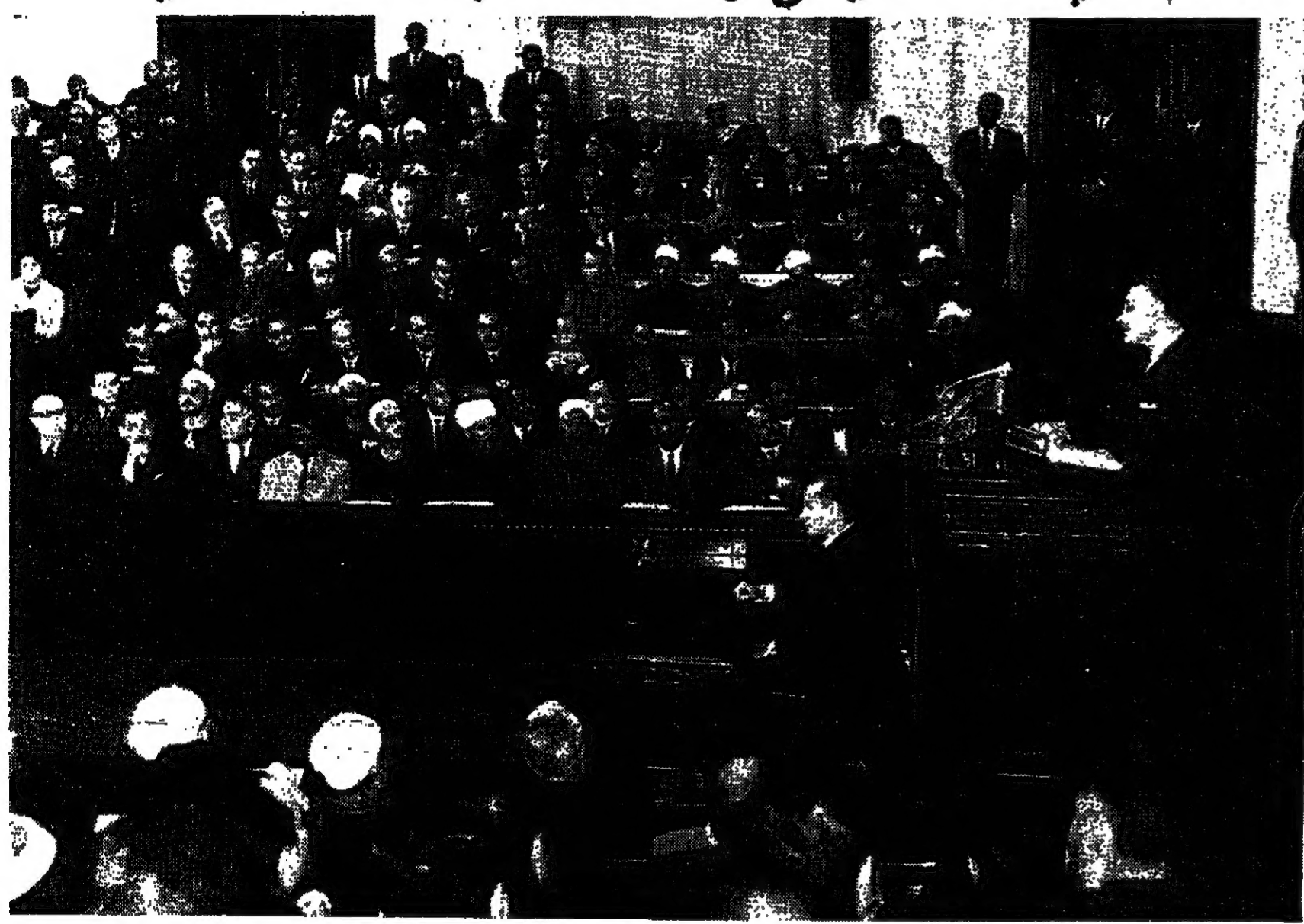


# « الجبهة العسكرية كرية »

انت الجبهة العسكرية موضع التركيز الكبير في الخطاب الذي افتتح به جمال عبد الناصر أعمال مجلس الأمة الجديد أمس « أن العدو لن يتراجع إلا إذا أرغمناه بالقوة أو إذا أحس أن في مقدورنا أرغامه » « أن شعبنا وأمتنا لم تعد تريد الحياة بالكلمات وأن شعورها مع الحكمة الماثورة : « لا تقل لي شيئا ولكن دعني أرى » نقط يحددها جمال عبدالناصر في حديثه عن الجبهة العسكرية تمهيدا لتقرير أمام المجلس في جلسة سرية يقدمه الفريق أول فوزى عبد الناصر يقول « قد يجيء يوم قريب يصبح فيه عقد مؤتمر قمة عربي ضرورة عاجلة » « العمل العربي السياسي كان أقل من قدرنا وأكثر مما قدر المتشككون في وحدة الأمة العربية » « خط الثابت لسياسة الجمهورية العربية المتحدة تجاه منظمات المقاومة الفلسطينية والدور الرائع الذي تقوم به المنظمات الأربع الكبرى » « أن قلوبنا لن تضعف ولن تتردد أمام أي أرباب مهما شطت به حماقة القوة أو جنونها وسوف نقاتل دفاعا عن أرضنا » استعراض تفصيلي لكل ماتم في عملية إعادة البناء السياسي وإعادة التعبئة الاقتصادية



كان التركيز واضحا على « الجبهة العسكرية » في الخطاب الهام الذي افتتح الرئيس جمال عبد الناصر أمام مجلس الأمة الجديد : وقد قال جمال عبد الناصر وهو يتحدث عن المواجهة الشاملة بين الأمة العربية وبين العدو الصهيوني : « أن الأولوية الأولى ، والأولوية المطلقة في هذه المعركة هي الجبهة العسكرية : ولابد أن نذكر أن العدو لن يتراجع إذا أرغمناه على التراجع بالقوة ، بل أنه لا أمل في أي حل سياسي إلا إذا أرك العدو أنه في مقدورنا أرغامه بالتراجع بالقوة »

وقد دخل الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه ، مباشرة إلى حديث الأمة بعد مقدمة حيا فيها مجلس الأمة الجديد . وكان محفل الرئيس جمال عبد الناصر إلى حديث الأمة عرسا ليلا وأصليا ونفسيا ميقا لكثرة الصعوبة بعد التكملة والتي قال ليس منها أنها ربما كانت أصعب القوات في تاريخنا وأنها قد تكون بمثابة أصعب من أيام الزينة نفسها لأنها كانت فترة معاناة بنة في الخالص من أثر الصدمة وفي استعادة الثقة بالنفس وفي بل مسؤولية إعادة البناء . وقال الرئيس أن هناك عوامل متعددة ساعدت زيادة هذه الثقة منها أننا لم تكن نقاتل في الجوانب غملا وإنما قتلنا بفرق نال وكان ذلك ضرورة . ومنها أن مكان يقال للجماهير كان قليلا وأنه هو شخصيا كان يرفا من الكلام في كثير من الظروف . وقال عبد الناصر في هذه القطة : « أن شعبنا وأمتنا لم تعد الحياة بالكلمات ، ثم قال أن الجماهير كانت على سبيل التكملة تشرح معه بصق الحكمة الماثورة : « لا تقل لي شيئا ، ولكن دعني أرى » وقال عبد الناصر أيضا في هذه القطة : « أن التجربة العملية أثبتت لأمة لاية إقبال إذا لم تكن كلياتها مبنية على حقيقة القوة الفعلية » . ثم وصل الرئيس في خطابه إلى صلب الحديث عن الجبهة العسكرية . والجلس إلى أن يستمع إلى تقرير فضل في جلسة سرية بعد يشبه الفريق أول محمد فوزى عن « الاستعداد العسكري » . ثم وصف أن يسبق تقرير الفريق فوزى فإن الرئيس جمال الناصر عند خمس نقط في هذا الموضوع الحيوي : ١ - أن عملا السياسي في الجزء الأكبر منه كان في خدمة الجبهة العسكرية . ٢ - أن القوات المسلحة اليوم في وضع لا يمكن أن يقرن بأي وقت مضى .

وقال جمال عبد الناصر أنه كان من حق منظمات المقاومة الفلسطينية أن ترفض هذا القرار لأنه قد يكون كافيًا لمواجهة إزالة آثار العدوان الذي تم في يونيو سنة ١٩٦٧ لكن هذا القرار ليس كافيًا بلهبة المصير الفلسطيني . ثم قال عبد الناصر : « أننا نرفض كل تفسير لشككة اللاجئين الفلسطينيين بصحة في إطار الانحياز والشعور الانساني وأن قضية فلسطين هي قضية شعب وقضية وطن » . ثم أشار جمال عبد الناصر إلى الجوانب التي حقته منظمة فتح في وضع الصورة السياسية للقوة الفلسطينية في وضعها الصحيح أمام الرأي العام العالمي . وأعاد جمال عبد الناصر تحديد الموقفين الرئيسيين للجمهورية العربية المتحدة إزاء كل محاولة للعمل السياسي وهي : ١ - لا تتدخل في شبر من الأرض . ٢ - لا تتدخل في شؤون إسرائيل . واستعرض جمال عبد الناصر موقف القوى العاملة الكبرى من الأمة وضع بالقرن والتقرير موقف الاتحاد السوفيتي وموقف الجزائر ديول . ثم قال جمال عبد الناصر في ختام الجزء الأول من خطابه وهو الجزء الخاص بالأزمة والذي استغرق أكثر من نصف الخطاب : « أن قلوبنا لن تضعف ولن تتردد أمام أي أرباب مهما شطت به حماقة العدو أو جنونه » .

أنا سوف نقابل ضامنا من كل قوة رمل في صرخنا وعن كل عود خضرة على سهورنا ووطننا وعلى ريقا الغالية المزيه .

## الجبهة الداخلية

وانتقل الرئيس جمال عبد الناصر بعد ذلك إلى حيث الجبهة الداخلية مركزا على موضوعين : ١ - إعادة البناء السياسي . ٢ - إعادة التعبئة الاقتصادية . واستعرض الرئيس الخطوات التي اتخذتها لبيان ٢٠ مارس من أجل إعادة البناء السياسي . ثم استعرض الرئيس بعد ذلك مآثر في عملية إعادة البناء الاقتصادي وذكر عددا من المحطات الكبرى من عملية الإنتاج في ثلاثة مجالات هي : الصناعة والزراعة والبناء . والكهرباء . ثم استعرض الرئيس مشيرا إلى بعض رؤوس الموضوعات الكبرى المروجة للمنظمة الآن ليهيئ لبيت التنفيذ ومنها : ١ - الإصلاح المالي والاقتصادي . ٢ - ضبط سياسة الاستثمار . ٣ - إيت في مسألة الأراضي الجديدة التي تم استصلاحها . ٤ - إعادة تنظيم العمل في قطاع التجارة الخارجية . ٥ - تحقيق تعاون ملموس في بعض نواحي الخدمات وفي مقدمتها الإسكان والموصلات . ثم دعا الرئيس جمال عبد الناصر مجلس الأمة إلى تجربة جديدة بحيث يبدأ عمله بتقرير يضعه المجلس من مصلحة اقرب اعشاقه من مشاكل الجماهير خلال عملية الانتخاب مع مراعاة إنياب الحركة على الإزانية وعلى أسس المعاملين بين المجلس وبين الوزارة . ثم ختم جمال عبد الناصر خطابه أمام المجلس بتكيد الأيدي الأساسية للقضايا المصرية وغير من تته بحتية انتصار أعلاها .

تمن خطابي الرئيس على صفحات ٣ - ٤ - ٥

## المقاومة تتسلف جسر غزة - خان يونس وتدمر مبنى وزارة العمل الإسرائيلية في نابلس

تل أبيب في ٢٠ - وكالات الأنباء - تسلف جسر المقاومة الإسرائيلي الذي يربط غزة بخان يونس ، على الطريق الذي تستخدمه القوات الإسرائيلية في تنقلاتها إلى الجنوب ، وأحدث التسلف تفاقا بالطريق . كما دمر رجال المقاومة المبني الذي تستخدمه وزارة العمل الإسرائيلية لنقلها في نابلس ، وذلك ضمن عملياتهم التي جرت في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة في الضفة الغربية . وقال مصدر عسكري إسرائيلي أن رجال المقاومة استهدفوا القنصل في تدمر مبنى وزارة العمل في نابلس في الساعة السادسة من مساء أمس ، ولكنه لم يسطر أية تفصيلات لانفجار فزة سوى قوله أن الجسر تسلف عند مخرج ميخايل يونس . وقال مصدر عسكري آخر أن جنودا إسرائيليا أصيب بجراح عندما أطلقت مدافع الهاون على مركز إسرائيلي في منطقة تدمر بعد كيو مرمي من قبل الجح . وأدى أن التيران أطلقت على المركز من القنطون الأخرى وأن جنودا إسرائيليون جرحوا بين القوات الإسرائيلية والأردنية : « منحا رد المركز الإسرائيلي على الهجوم » .

## الاحتفال بتنصيب نيكسون

واشنطن في ٢٠ - وكالات الأنباء - قلوب يتسلف نيكسون الرئيس الجديد للولايات المتحدة في بدء تسلفه السلطة أن الولايات المتحدة تسعى إلى عالم مفتوح للتفكير والقيام التسلف والاقتصاد : لا يعني فيه شعب كبير صغير في عزلة غاشية . « وقال « أننا لا يمكن أن نرتفع أن نجل من الفجيع استعبدنا ، ولكننا سنحاول أن نجل من أحد عدوا لنا » . وأعرب الرئيس السليم والتعاون للولايات المتحدة في خطاب افتتاح احتفالات تنصيبه ، عن اعتقاده بأن الوقت الآن في صف العالم كله . « لأن شعبنا المأمور بريد السلام ، ولأن الزعماء « خائفون » من الحرب . وقال أنشر ما يمكن أن يفتح الطريق من قلب هو « صلح السلام » ، وأن الولايات المتحدة تنزول الآن إلى هذا اللب . وأضاف أن الفرصة مواتية للمساعدة في قيادة العالم إلى خارج جدران الإضراب ، « إلى أرض السلام التي ظل الإنسان يحلم بها منذ فجر الحضارة » . وقد وجه نيكسون خطابه « إلى رئيس المحكمة العليا [ الذي يرأس حفل تنصيب الرئيس الجديد ] والرئيس جونسون والمواطنين في جميع أنحاء العالم » . وكان حفل تنصيب نيكسون في بادئ الأمر على أن يفتتحه نيكسون في البيت الأبيض ، ولكن في وقت من أوقات فترات زرع عددا على ٢٠ ألف رجل ، بينهم خبراء لادين من خارج والسنن ، وهو أكبر عدد من قوات الاحتشاد لمحلية رئيس أمريكي . وفي خطابه الذي قدم فيه خطوطا عرضية لآرائه في السياسات الداخلية والخارجية ، ركز نيكسون على مشكلة السلام من ناحية العمل ، وبوجه تدا إلى الكلمة الشيوعية لأن تشكرك الولايات المتحدة في « المقاسمة السياسية » ، لا من أجل غزو الأراضي أو دم السيطرة ، وإنما من أجل إضراء حياة الإنسان ، « كما دعا إلى « مغامرة جديدة » في عظيم الدبلوماسية تتعاون فيها الأمم من أجل خفض عيب التسلف وتوقيع بناء السلام وإزالة الفقر والجوع » .

### احتراق ٤ أطفال أخوة في حريق من المداة

بوابات في ٢٠ - ر - في ٤ أطفال اشقاء تتراوح أعمارهم بين سنة وأربع سنوات ، همهم في حريق شب بمنزلة في مدينة دريسكي بفرق الجح . وصرح البوليس بأن الحريق نتج من اشتعال الثيران في بعض قطع الملابس الموضوعة أمام المدفأة تحفيها مما أدى إلى اشتعال الثيران في المنزل .

### أول قران لمجلس الأمة

بعد الاستماع إلى خطاب الرئيس أكد مجلس الأمة في أول قران أصدره مساء أمس بعد الاستماع إلى خطاب الرئيس عبدالناصر أصرار الجاهير على الضال وتحتل مسؤولياته والقيام الشعب بقائه . وقد اقترح القرار أكثر من ٥٠ عضوا وعند عرضه للتصويت وافق عليه الأعضاء بالإجماع . ويض القرار على : « أن مجلس الأمة الذي يملكه الجاهير استبعد إلى بيان السيد رئيس الجمهورية ، وذلك أصرار الجاهير التفسير على المضي في مسلك الضال ، وتحصل كل تيمانه ونضحيته من أجل أحرار مصر وتحرير الأرض ويؤكد الاتفاق الكامل والوحدة الصلبة المجددة بين الشعب والقائد في كل مرحلة من مراحل هذه المعركة المصرية . ويعلم أن أسرارها على أن يعمل في تعاون وتكامل مع الحكومة في إطار الاتحاد الاشتراكي الذي في نفع نفال الشعب إلى كل مايكمل له أسباب النصر على كل صور العدوان وأتاره وتحقيق الحرية والسلام العادل للوطن العربي والامسان العربي . ويسأل الله التوفيق والسداد فيما هو مقل عليه مع الشعب وبالشعب ، وتحت قيادة أبيل الخاضع جمال عبدالناصر » .

### الاجتماع القادم لمجلس الأمة

يعدد يوم الثلاثاء عقد مجلس الأمة بجمعه الثانية يوم الثلاثاء القادم ، بعد أن يكون قد تم تشكيل لجنة الخصصة ، واختار مجلس الأمة الجمعية التأسيسية التي ستشارك في عضوية اللجنة الدائمة لكتب المجلس .

### « كلنا من منظمة فتح »

تملا شوارع مستعمرة إسرائيلية تل أبيب في ٢٠ - و - ١٠ - ف - استيقظ سكان مستعمرة كثر نائم - على ضفاف بحيرة طبرية وهي في الأرض المحتلة قبل ١٩٦٧ - فاجعلوا بعبارة « كلنا من منظمة فتح » مكتوبة بخرنفسه حواء اللون فوق جدران المنازل . وقد قبض البوليس الإسرائيلي على عدد كبير من الأشخاص .

### موسكو تؤيد فرنسا

في اجتماع رباي موسكو في ٢٠ - و - ١٠ - ف - أعلن المتحدث باسم الحكومة السوفيتية موافقة الاتحاد السوفيتي - روسيا - على الاقتراح الفرنسي بعد اجتماع يضم ممثلين الدول الأربع الكبرى في الأمم المتحدة للبحث عن وسيلة لتفكيك قرار مجلس الأمن لحل أزمة الشرق الأوسط . وأشاد المتحدث بقرار الحكومة الفرنسية قرض حظر تصدير الأسلحة إلى إسرائيل وقال أن هذا القرار يمكن أن يساهم في إيجاد حل سياسي للأزمة .







# الجبهة العسكرية شاغلنا الأول وأى شيء غيرها قابل للانتظار

## لن نسلم في أرض عربية ولن نجلس معها كان مع عدو يحتل أرضنا

نظر ميزانية الدولة القادمة .. أو قبلها بعد .. ان اعتبارات القوات المسلحة قد طرأت عليها زيادات كبيرة .. ولما تم ان تردوا في المواقف .. فليس هناك مال يسوى استعادة شرف الوطن ويحمي من أرضه ينسها وجود الأعداء ..

• أن عملا كبيرا قد تم من أجل زيادة كفاءة الدفاع عن القوات المسلحة داخل الوطن .. وقد شاركت القوات المسلحة والجيش الشعبي في تحمل هذه المسؤولية التي تكسب أهلية خاصة بالنسبة لحجم الجوائز التي استطاع الشعب المصري بنجاحها خلال عملية التطوير الشامل التي تحمل ويحملها بأعضائها الجسم وأهلها العظمى ..

أيها الأخوة أعضاء مجلس الأمة ..

الآن من الدفاع سوف يقومون بالمل العربي المشترك الذي يبلل لكي يواجه معركة مصر المشتركة التي يفرضها علينا الآن العدو العربي .. وهناك نهاية سياسية في هذا العمل العربي المشترك .. كما أن هناك نهاية عسكرية ..

### العمل المشترك أمامه مجال أوسع

ومن الناحية السياسية وبإيجابية الجبهة العامة .. فانه من المهم على أن أقول أنه كان في إمكان العمل العربي المشترك .. من الناحية السياسية .. أن يقوم بكثر مما قام به .. وأن يقدم معركة مصر أسهل مما قام به ..

ان العمل العربي السياسي كان يفرضه أقل مما يفرضه .. لكن استورد لواجب الحق بعد واجب الجبهة أن يكون هذا العمل أكثر مما قدر الميزانية على التحمل في صحة إيمان الجبهة العربية بوحدةها ونفسها الواحدة ومستقبلها الواحد ..

ان اتفاقية الدعم العربي قديمة .. وهي تؤدي دورها المرسوم لها بإسهم المملكة السعودية والسكوت والمملكة العربية المتحدة فيها .. وهذه الاتفاقية ما تزال أبرز ما استطاع العمل العربي المشترك تحقيقه فلتزود موقفه الصمود .. كذلك فإن الشاورات والاتصالات الدائرة بين المواقف العربية .. لكن الأمر خصوصا مع احتمالات المرحلة القادمة يقتضي في رأينا تأمينا أوتيا والصق .. وقد كرر عدد من رؤساء الدول العربية القاء إلى عقد مؤتمر قمة عربي جديد وزاد القاء المحل في أعقاب المحور الأجنبي ضد مطار بيروت .. ونحن نعتقد أنه قد يجرى وقت قريب يجمع فيه عدد من هذا المؤتمر ضرورة عاجلة ..

وأما من الناحية العسكرية .. فلتدبرنا .. ولا زلنا نخل .. كل الجهود من أجل دعم وزيادة فعالية الجبهة المواجهة للعدو .. وهي الجبهة التي تتحرك فيها قوات العراق وسوريا والأردن .. لكي تؤدي دورها بالتعاون مع الجبهة المصرية التي تتصرف بأن إحدى خطوطها قوات من الجبهة السودانية والكويت ..

الجبهة الشرقية .. التي يتلقى عليها عمل هذه القوات العربية الباسلة .. ذات أهمية استراتيجية لا تتعوى .. فضلا عن أن الوصول بها إلى حد التناهي .. الأمر سوف يعطى قوى أخرى من قوى الفضل العربي نوعا من الحماية المباشرة والمساعدة المرمية ..

### كل الإمكانيات لمنظمات المقاومة الفلسطينية

وما دمت تحدث عن قوى الفضل العربي .. فلا بد لي أن أتف بكم .. أيها الأخوة .. أمام العمل الرائع الذي تقوم به قوات المقاومة الفلسطينية .. أن تكون منظمة المقاومة الفلسطينية وعالمها دورها وتضامنها معيتها تيسر ذلك .. من أبرز طوايف مرحلة ما بعد يونيو ١٩٦٧ ..

ان هذه القدرات ليست سعة الفضاء في وقت جال بموايل الياس والقلم .. وقد أبرزت حقيقة وجود الكيان الفلسطيني في طرف كل العدو يصور فيه أنه قس على كل فخر فلسطيني .. كما أن هذه القدرات تقوم بدور إيجابي في استنزاف جزء من طاقة العدو وجهه ..

وأود .. أيها الأخوة .. بأن يسمم أن أوجه تحية الاحترام والتقدير من هنا



أعضاء المجلس في اجتماعهم بشارع «السرا» وكبار المحورين في شرفات الدور الأول .. يمشون بشتاء لطلاب الرئيس ..

١ - أن استيق تقريره المزمع .. ولكني أريد أن أضف أمليكم الحقائق التالية : ان علمنا السياسي في الجزء الأكبر منه في الفترة الماضية ركز على تدعيم القوات المسلحة .. ولابد أن أشيد على التعاون الصادق والخلص الذي لقيه هذا العمل من جانب الاتحاد السوفيتي .. وفي الحقيقة فإن واجب الأمة يدعوني إلى القول بأمليكم بأنه لو لم هذا التعاون لكانت كل خططنا للمستقبل مجرد أمان مأجور من الزمان ..

٢ - ان القوات المسلحة .. والتي تحدثت في هذا من مشاهدة شخصية .. ومن رؤية عين .. أصبحت الآن في وضع لا يمكن أن يقارن بما كانت عليه قبل معارك يونيو ١٩٦٧ وليس بعدها فقط ..

وقد بذل الإبطال من رجال القوات المسلحة من الجهد والمعلم ما يؤمن أنه يعلم على مستوى لغة الأمة بهم .. وعلى مستوى أمثالها الكبار ..

### زيادات كبيرة في اعتمادات القوات المسلحة

٣ - أنني أقرب ما أكون إلى عمل قيادة قواتنا المسلحة .. ونقبي بهذه القيادة كاملة .. واعتقد أن هذه القيادة على مستوى المسؤولية ..

٤ - أتمنى سوف ترون مما سيخبركم ليكم من طيات الاعتمادات سواء عند

على كل الجبهات التي كان محتيا أن تتحرك عليها جبهتنا .. وفي مقدمتها الجبهة العسكرية التي اعتبرها جبهة الجهد الرئيسي لشعبنا في المعركة المصرية التي يخوض فيها الآن عدداً من الصمود الذي يوقى الاستعمار ..

ان الأولوية الأولى .. والأولوية الحقيقية هذه المعركة هي الجبهة العسكرية .. بل ان لا بد أن نذكر أن العدو أن تراجع ألائها أرغنا على التراجع بالقتال .. بل أنه لا أمل في أي حل سلمي إلا إذا أدرك العدو أنه في مقدورنا أرغله على التراجع بالقتال ..

أي أنه بالنسبة للعمل العسكري .. أو بالنسبة للعمل السياسي .. لا يمكن أن يحقق أي تقدم إلا إذا كانت نقطة انطلاق هذا للتقدم هي الجبهة العسكرية ..

وأيضا ان نعرف ان الجبهة العسكرية يجب أن تكون شائخة الأول .. وأي شيء غيرها قابل للانتظار ..

ولاني أعرف أنكم تشاركون في هذا الرأي .. فقد طلبت إلى وزير الحربية الفريق أول محمد فوزي أن يكون أول مسؤول يتحدث بدي أمام مجلسكم الموقر .. ولأنك ذلك في جلسة سرية نرجو أن تفعل رئاسة المجلس بالدعوة إليها .. حتى نتاح لكم فرصة الاستماع إلى تقريره عن الموقف العسكري .. ولست أريد

## خدايب الرئيس في افتتاح مجلس الأمة

يا الأخوة المواطنين أعضاء مجلس الأمة ..

نعم مجلس الموقر .. واعتقد أن يكون عند حسن ظن جماهير قوى الشعب له به .. وأني أنه سوف يقوم بالدور الفعال المنتظر منه في طرف من ظروف ال وطني يفرض على أي مواطن أن يقدم كل ما عنده .. وأقل ما عنده

يا الأخوة المواطنين أعضاء مجلس الأمة ..

في وقت طويل منذ آخر مرة أتيت فيها شرف الحديث في هذا المكان .. مع أن هذا الوقت في حساب الأيام يمثل من أربعة عشر شهرا .. فانه في ب الأحداث أبعد من ذلك بكثير ..

بعض الأحداث بمهمتها من الحياة هو أكبر من مجرد حساب الأيام ..

في الوقت الذي كان في فيه شرقنا الحديث هنا .. يوم ٢٣ نوفمبر من سنة ١٩٦٧ .. إلى هذا اليوم ٢٠ يناير ١٩٦٩ .. جرت الحوادث بتتابعه بتراكمها بطريقة

### أصعب من أيام هزيمة يونيو

في تلك الفترة كانت من أصعب الفترات تاريخنا .. ولا أبلغ إذا قلت ان هذه كانت أصعب من أيام الهزيمة نفسها في يونيو سنة ١٩٦٧ .. سواء من الناحية

من الناحية العملية فإن أي بناء يمكن أن يهدم بالانفجار في لحظة واحدة ..

وعندما نذكر ذلك لا يمكن أن نذكر في لحظة واحدة ..

نعم عندما وقعت الهزيمة العسكرية .. سريرة خاطئة .. فقد وجدنا أنفسنا

في بعد سنة أيام نواجه أمرا واقعا .. لكن تغير هذا الأمر الواقع بعد ذلك بما

كان تحقيقه في سنة أيام أو ستشهور ..

نعم البناء بغيره واحدة .. لكن أعادته لم تكن حورا بعد حور ..

تقع الواقعة الخاطئة في مثل المصير .. ولكن تغير واقعنا يحتاج من العمل

بهر إلى طلبة لا يمكنها غير المؤمنين بقدرة الله .. والواقين في عدائته

هذا من الناحية العملية ..

من الناحية النفسية فكم تكونون أن نصل بطلقة رصاصة .. فتدفع في

الطاقة .. نوع الصحة النفسية .. يضاف معها حتى الحاصل بالأم .. لكنه

بد أن تقول آثار الصحة تبدأ في الانعكاس في الجسم وفي النفس معا ..

لقد كانت كسبة يونيو من سنة ١٩٦٧ ضربة شديدة .. وكان تأثير مستمرا

سنة بعد .. ونحن اتقوا التسوية بالصحة .. فان أحاسيسنا بعد ذلك كانت

لا يمكن وضعه ..

ان أمتنا العظيمة بإيعازها وبصلايتها رفضت التسليم في نفس لحظة الإصابة

وقبل أن يتكلموا التسوية بالصحة ..

وحين انتهت مرحلة معاناة الصحة النفسية .. فان أمتنا عادت إلى نفسها

لأن تلك التسوية بغيرها واحدة ..

وكان هناك استمرار الرضا بالسلام .. وكان قبل مشاعر الصحة صادرا من

قلب .. فانه بعد زوال آثارها أصبح صاعدا من العقل أيضا ..

كان على الانتعاشات مهما كانت طبيعية أو طبيعية أن تتأخر .. وأن تتعسر الطريق

مقل .. يبدأ من جديد ويبدأ من الصفر .. ويأتي بسرعة ويأتي بحكمة .. بعيد

أو القوة تحت ظلال الخضر .. ويعيدنا للحياة في ساحة بدأ أن سيطرة الموت

ليها قدر لا يسجل في نفسه ..

ولكن تجربة بالقوة البشرية في حياة الإنسان .. وفي حياة الأمة ..

مواجهة التسوية بالعلم والقلب عليه مواجهة احترام الثقة بالنفس واستمادة

قدرة عليها ..

مواجهة الضياع واليأس واليأس بالبرق مرة أخرى وتحمل مسؤوليته الجسم ..

هذا جانب من صعوبة تلك الفترة ..

### الجبهة الداخلية أقوى سند للجيش

وجانب آخر منها هو التفتحي الذي يوقى مثل هذه الحالة ويجب أن يقوم بين

تقويات وبين الانتعاشات التي تلتها .. بل وتتقدم بخصائصها ..

وعلى سبيل المثال .. فقد تكسبنا بامنا بفرض أن الجبهة العسكرية القوية

في قلبها جبهة في مواجهة العدو .. لا يمكن أن يكون لها سند إلا

بجبهة داخلية وقف عليها شعبنا بصلابة وبوحدة ..

بجبهة ..

في هذه الحالة .. فقد كان الفتح العظيم الذي واجهناه .. هو أنه .. بينما

جبهة داخلية .. تحتاج إلى تغيير إحساسه الذي .. فان هناك في نفس الوقت

ويحكم ظروف المعركة .. حدودا لتغييره بعد حركة وأما تنظيمها .. ولا توقف

بقله وأما نخطه له .. ونوقته لخطاه ..

وكانت تلك معاملة برهمة .. لأنه كان دوما يطلب الإفراج عن قوى في وقت

سنت فيه الإمالة الفكرية .. ويطلب القوة في وقت اهتدت فيه معالم القوة ..

يطلب الضيق في وقت تفتت فيه التضيق كان يفتت ..

وقد ساعدت تلك المعاملة مواصلاتنا ..

بها خلا أننا لم تكن قتال في الميدان ..

ان هناك شعورا غريبا تعرضت لأخطارها بمرحلتها له ..

وصلت جيوشنا ألبانيا القارية في غزو الاتحاد السوفيتي إلى مشارف موسكو

ووصلت المعركة ضد بريطانيا سنة ١٩٤٠ و ١٩٤١ إلى حد أن الحكومة هناك

ررت ترحيل النضال إلى كندا لكي يظل هناك وجود للجيش البريطاني ولا يناد في

معركة حتى آخره ..

وفي الاتحاد السوفيتي .. وفي بريطانيا .. وبرغم التذلة الشديدة ..

ان الأمور كانت من الناحية النفسية أفضل مما كانت لدينا نحن في تلك الفترة

رغم أن خسارتنا هنا لا تقارن بخسارتهم هناك ..

وكان السبب هو استمرار القتال .. أو أن القتال كان مستمرا لخصمنا

معركة على كل شيء غيرها ..

أمتنا لا تريد كلاما .. تريد عملا ..

لكنه في حالنا تلك القتال .. ولأنك هناك بد من تفتت .. لأنه كان من

لجنون أن نقتل حين لم يعد في أيدينا قتال به .. حين أصبحت سبائنا

كنا مكتوفة للعدو .. وأعدائنا المحيرون كانت ربحته يغير مقدرتنا .. لا على

أردع .. ولكن على مجرد الدفاع عن أنفسنا ..

ومن العوامل التي ساعدت على إيقاظنا .. أننا لم تكن نتكلم كثيرا ..

فيما يتعلم من قلمكم .. أيها الأخوة .. فكم يكونون أني كنت في كثير من الظروف

نوقنا من الكلام ..

وقد كان أسهل الأشياء أن أخرج وأنطوف أيلد كلها من شملها إلى جنوبها

.. وأنكم .. فكم يجب أن نلحقهم ..

الأمر الأول .. أن نشتينا .. وأمثال .. لم تعد تريد الحياة بالكلية .. ولقد

فت الشعر .. ومن المؤكد أن ذلك كان شعور كل فرد في أمتنا .. بعد الحكمة

القوية .. لا تفل في شيا .. ولكن دعنا نرى ..

ان أمتنا كان لها الحق أن تنظر عملا لا تنتظر قولا ..

وكان الدليل على ذلك أنه في المرات التي اشتكت فيها قواتنا مع العدو خلال

ما عرف بمعركة الدفاع في سينجير الماضي .. فان الأمة العربية كلها أصفحت السمع

لتجاه معتبرة بحق أن صوت أعضائها هو الصوت الذي يجب أن يوجه

لتحدى ..

والأمر الثاني .. ان التجربة العملية أثبتت أنه لا قيمة لأية أقوال إذا لم تكن

كلها مقياسا فحقيقا للقوة الفعلية ..

ولقد قلنا كثيرا في الماضي وكنا نتصور أن هناك توازنا بين الكلمة وبين القدرة ..

لكن التجربة أثبتت أن ذلك لم يكن صحيحا كما تصورنا .. ولا ينبغي لنا أن

نكرر الخطأ مرة أخرى بصر النظر عن المسؤولية فيه ..

أننا الآن يجب أن نلزم أنفسنا .. بمهامنا العامة .. بأن يكون حساب الكليات

هو نفسه حسب القدرات .. بل وليس بغيرنا أن تكون كلمتنا الآن قدارتنا ..

لذلك أكثر أمتنا من أن يقع الكسب .. وليس دونها جلالا ..

وان يكون لكلماتنا وزن إذا لم يتحقق قدرتنا على فعلها .. ولا فلنا نظيره

## شركة الحديد والصلب المصرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

تعلن عن مناقصاته العامة التالية بين مديري القطاع العام والخامس لتوريد الآلات:

بيان أصناف المناقصة		مواصفات المناقصة	
البيان	البيان	البيان	البيان
١	رومان بلدي وبلدي - كراسي - حلبة	السبت	١٩٦٩/٢/١
٢	سيور كاشف نقالي وسيور صرف ٧	السبت	١٩٦٩/٢/١
٣	مواشير مختلفة المقاسات ولوازمها	الأثنين	١٩٦٩/٢/٣
٤	خوذات متنوعة وقبضات نظارات وقذائف	الأثنين	١٩٦٩/٢/٣
٥	لوازم ومهمات طام	الأربعاء	١٩٦٩/٢/٥
٦	أدوات سيل مختلفة المقاسات	الأربعاء	١٩٦٩/٢/٥
٧	جهد كروم مقاسات	الأربعاء	١٩٦٩/٢/٥
٨	عور وادوات صناعات	السبت	١٩٦٩/٢/٨
٩	أدوات ومهمات نظافة	السبت	١٩٦٩/٢/٨
١٠	خزانات تشغيل	الأثنين	١٩٦٩/٢/١٠
١١	مساير جميع أنواع ولوازمها	الأثنين	١٩٦٩/٢/١٠
١٢	حبال صلب مقاسات مختلفة	الأربعاء	١٩٦٩/٢/١٢
١٣	كلبيسات لحبال الصلب	الأربعاء	١٩٦٩/٢/١٢



ميد التماس ينزل سلم القاعة في طريقه إلى مبنى المجلس لإلقاء خطابه .. ووقف

الأعضاء يرحبون ببيئته

تصوير : محمد يوسف كبير مصوري الأهرام



الرئيس جمال عبد الناصر مع أعضاء اللجنة التنفيذية العليا والدكتور أيوب مستر رئيس مجلس الأمة في الاستراحة المصممة للرئيس الجمهورية داخل المجلس .. قبل بدء الجلسة

الشروط :

١ - طلبه كإمالة الشروط والمواصفات من مقر شركة ٥٦ شارع عبد الحليم ثوردي

٢ - تقديم طلبه كإمالة من مقر من الجور لا يكون على كراسي الشروط والمواصفات لكل

مناقصة على حدة ..

٣ - فترة كراسي الشروط والمواصفات ٥٠ .. ( فقط خمس مرات للمسلمين الآخرين )

٤ - تقديم بطاقتي الترخيص لمدير إدارة المشتريات بالمصانع والهيئات من قبل

٥ - يجب ألا يصحح لوصول المطاوعة المرسله بالبريد قبل بدو جلسة فتح المناقصات

طبقا للمواصفات المحددة بملفها من ليلقطة لثلاث عطا ووصول بعد الموعد ولتتم

المودرينت سوابر أرسلت بالبريد أو باليد مررها كانت الأسياس

## شترى

راديو - ويك أب

تلفزيون

أجهزة تسجيل صوت

أطقم صيني - فضيات - نحاس

خلاطات - عصابات - سخانات

أقلام حبر - ساعات - نظارات

وأى شيء آخر تستغنى عنه أو تحتاجه

تستطيع أن تبقيه أو تشتره في

## سوق القاهرة

١٧ - ميدان الكين - جوار مسرح الرحاني

تفويج ١٩٦٩



## خطاب الرئيس في افتتاح مجلس الأمة

بقية المنشور في صفحة ٣

إلى منظمات المقاومة الأربع الكبيرة « فتح » و « الجبهة الشعبية » ومنظمة التحرير و « منظمة سباه العربية »  
وإذا كان من أمال الأمة المصرية أن تفتي منظمات المقاومة في إطار واحد .. فلهذا من المهم أن يكون واضحاً أن أي تصرف نحو هذا الهدف يجب أن يتم من خلال العمل السياسي الفلسطيني ويتوجه الشعب الفلسطيني نفسه ..  
أن الإرادة الفلسطينية يجب أن تترك غير أغراض .. ويجب أن تكون لها الفرصة كاملة لتحقيق أمالها ... ولا ينبغي أن تكون هناك وصاية على تصرفاتها ..  
وقد تفتت الجمهورية المصرية المتحدة خطاً ثانياً في هذه المسألة منذ بدأ الدور البطولي لمنظمات المقاومة الفلسطينية .. ومن هذا الخط مسن الجمهورية العربية المتحدة تقع تحت تصرف هذه المنظمات كل إمكاناتها ..  
ومن هذا الخط الصليب .. غسان الجمهورية العربية المتحدة قدرت موقف منظمات المقاومة الفلسطينية في رفضها قرار مجلس الأمن الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧ الذي خيلته الجمهورية العربية المتحدة نفسها .. وقد كان من حق منظمات المقاومة الفلسطينية أن ترفض هذا القرار .. إن هذا القرار قد يكون كسلاً لمواجهة إزالة آثار العدوان الذي تم في يونيو سنة ١٩٤٧ .. لكن هذا القرار ليس كافيًا بالنسبة للمجسّر الفلسطيني ..  
ونحن نرفض كل تفسير لشبكة اللاجئين الفلسطينيين بصرها في إطار الأجسام والصور الإنسانية ..  
أن قضية اللاجئين .. ليست على هذا المستوى وحده .. وأن تكون كذلك .. هي قضية شعب وقضية وطن ..  
وفي هذا الحديث عن منظمات المقاومة .. غلبت من الإشارة بصفة خاصة إلى التحاق البارز الذي تحققت حركة فتح في مجال الترجمة إلى الرأي العام العالمي .. وفي الوقت الذي حاولت فيه الصهيونية أن تصور عمل المقاومة على أنه مجرد أعمال تخريب .. فإن الجهد السياسي لفتح يفتح في صورها الصحيحة أمام الرأي العام العالمي وصورها الصحيحة أنها حركة تحرير وطني ..  
وقد كان مما اضطر فضائل منظمات المقاومة جميعها بعدما أصبح .. تلك المواقف الخالصة التي سجلتها جبهة الشعب الفلسطيني الصادرة الصادرة ..  
الاستجابة المؤتمنة في القضية العربية وفي القدس .. وفي غزة .. حيث تقوم الإنسان الفلسطيني ببسالة نادرة .. ويرفض الاحتلال .. ويؤكد كبرياءه الذاتي وشخصيته المستقلة ..

### لن نسلم أرضنا ولن نتفاوض

أيها الأحرار المواطنين أعضاء مجلس الأمة ..  
إن ميثاقنا السياسي في المجالس الدولية قد أضطلع بسناريات جسم ..  
وقد تقرر قرار مجلس الأمن سنة ١٩٤٧ برفع أسلحة القصور فيه .. من اعتقاد بأنه إذا كانت هناك وسيلة سياسية لإزالة آثار العدوان فإن هذه الوسيلة يجب أن تأخذ حقلها كلاً ..  
وقد كبرت .. وأكبر .. أننا لسندامة حرب .. وأنها نحن دماء سلام .. ونحن لم نقتل أرضاً لأحد .. ولكن أرضنا هي التي تعرضت للاغتصاب .. ونحن لم نبدأ بالعدوان ضد أحد .. ولكن العدوان .. في كل مرة تحرق فيها العدوان كان متجهاً إلينا ..  
ونفساً من أيماننا الذاتي بالسلام القائم على العدل .. فقد كنا حولنا ..  
هرمين على أن يرى العالم ضرورة الحقيقة كإجابة لاحتجاجها عنه العدول الفرقة ولا فنون التآمر القسري الممنعة للقتل ..  
وقد حدثنا موقفنا في تقنين اثنين : أننا لنسلم في أرض عربية .. ثم أننا لن نجلس معها كأن مع عدو يحتل أرضنا ..  
وقد أصبح موقفنا واضحاً أمام العالم .. يشير إليه سجل تناقشنا الخلق مع السفير جونز يارنج بمحور السكرتير العام للأمم المتحدة .. الملك بتفويض قرار مجلس الأمن ..  
وقد كان من أثر هذا الموقف أن حدثت تحولات وأسماء أخرى دميت بوقت القوي المعبدة للاستعمار والصهيونية للسلام .. والحريصة على الاستقلال الوطني لكل الشعوب .. والأزمنة من صدق في نظام جديد للعلاقات الدولية لا تقوم على دسائير السيطرة وميليات الإرهاب والتخريب ..

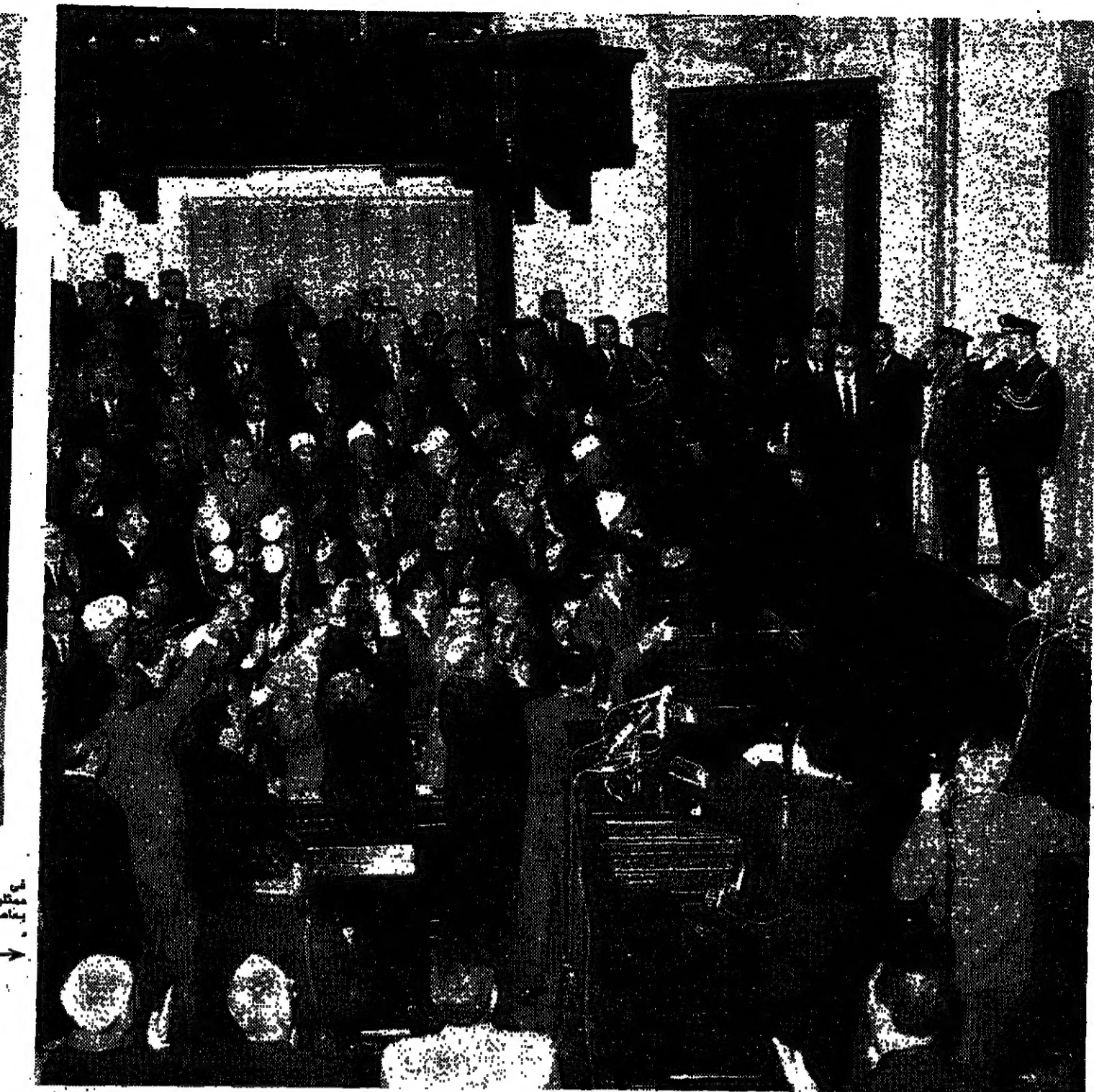
### تقدير موقف الاتحاد السوفيتي وفرنسا

أن موقف الاتحاد السوفيتي معنانياً يحتاج إلى أن نأخذ جيد عليه .. ذلك أن هذا البلد العظيم قدم في مجال التعاون معنا ما لا يمكن تقديره ..  
وقد كانت في شهر يوليو الماضي زيارة لفرسكو أوجست خلالاً بمرامح الاتحاد السوفيتي ليوينيد بريجنين .. واليكي كوسيجين .. ونيكولاي بونجورين .. وكانت هذه الزيارة اختياراً جيداً ونجاحاً لقناة العلاقات العربية السوفيتية .. ذلك لأن موقف فرنسا تحت قيادة ذلك الوطني الفرنسي العظيم شارل ديغول الذي يميز من أبرز شخصيات العصر .. قد شهد تحولاً جدياً لصالح السلم والسلام بين من نفسه جليلاً بفران الحظر لشلل على تصدير السلاح لإسرائيل ..  
وقد سجلت تطورات الحوادث مواقف مشرفة لعديد من الدول في كل القارات .. إن دول الجبهة الاشتراكية .. والتي منها بالتحديد ألمانيا الديمقراطية .. وبولندا .. وبولغاريا .. والمجر .. وتشيكوسلوفاكيا .. منازلت سوفيتي إعادة العلاقات بينها وبين إسرائيل .. وتقديم في سبيل التعاون معنا قصارى جهودها ..  
ودول عدم الانحياز .. وفي المقدمة منها يوغوسلافيا تحت قيادة المناضل العظيم تيتو .... والمهند تحت قيادة رئيسة وزرائها القنطرة أنخرا غلتشي .. تقوم بأوسع الجهود لدعمه أعضائاً السلام القائم على العدل ..

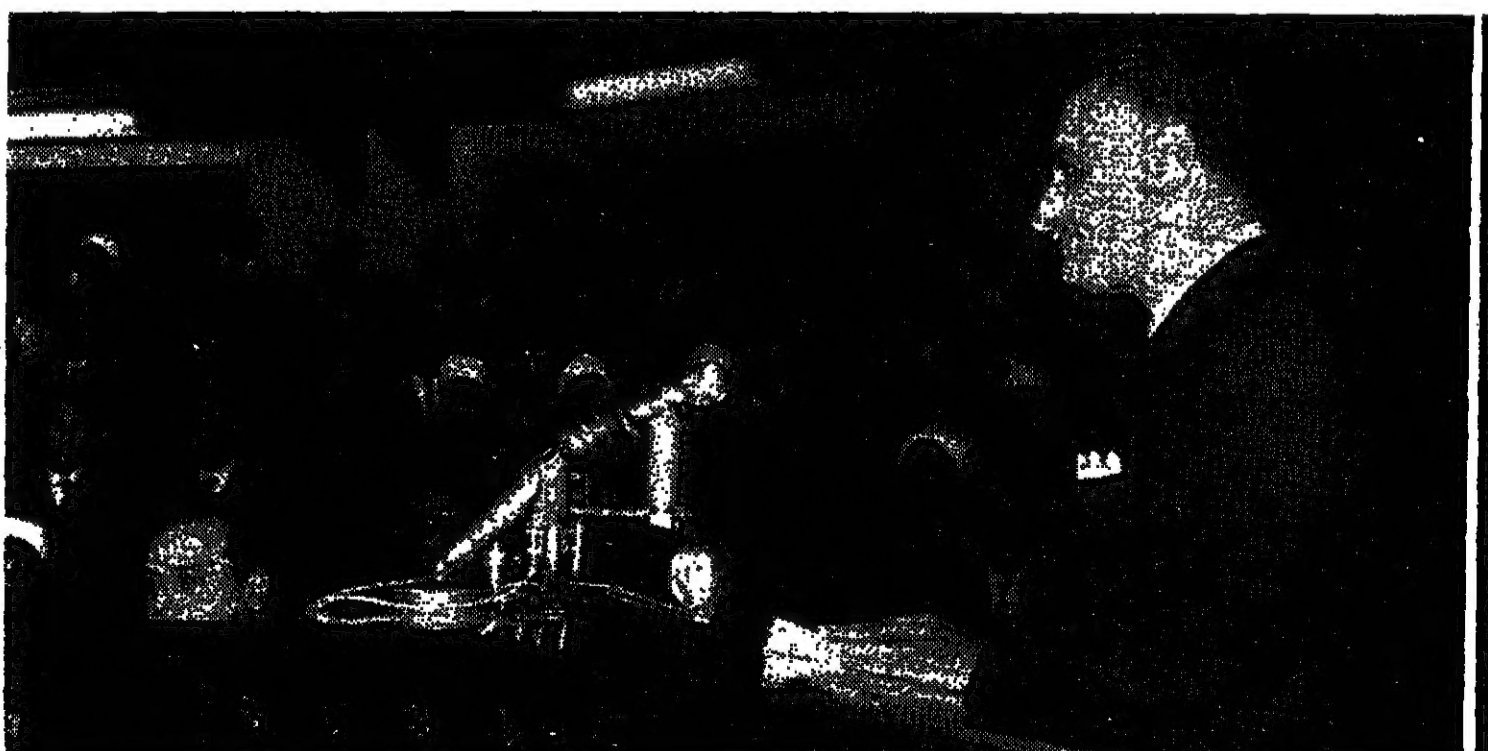
ولقد اتجه للثول الأفرقية في مؤتمر الجزائر أن تطلع على حقيقة الموقف .. وكان قرارها الواضح بشجب العدوان الإسرائيلي الاستعماري ..  
كما أن الدول الإسلامية .. ومن بينها الجبهة الشعبية بباكستان وموريتانيا .. كانت لها مواقفها الواضحة الخلية ..  
ولذلك كله دعم عالمي لا يستهان بفرقه المالية والمعنوية .. وهو رصيد طائل يفسق إلى إمكانات تضامناً القوي .. وهو تضام تفتح علينا نحن بالدرجة الأولى كل تعامات وتضامات ..  
ذلك أن الأرض في النهاية أرضنا .. وأصير قبل أي شيء مصرياً .. وليس هناك من يخل من تحرير الأرض ومنحماية الأصيل معها كانت المخاطر ومهما ارتفعت تكاليفها ..  
وهنا .. أيها الأحرار المواطنين أعضاء مجلس الأمة .. فلي أريد أن يسبح العالم كله .. للصديق فيه والعدو .. القريب منه والبعيد .. صديقاً ويظهر موقفنا ويصنع تقديراً ويترجمه بقة ..  
أننا لن نسلم في شبر من أرض عربية ..  
أن قانوناً أن تصف ولن نتردد أمام أي إرهاب مهما شلت به حباله القوة أو ضوئها ..  
أننا نشوق نقال دفاعاً عن كل ذرة تربة في صحرنا وعن كل مود خضرة على سهولنا وودياننا وعلى رباقا الغالية العزيزة ..  
أن شرف الأرض العربية وشرف الإنسان العربي وشرف الحياة العربية كلها الآن معلقة في الميزان ونحن على استعداد لأن نطعن من هجم العمل وين هجم الدم بأمر لدم لترجيح كفة الحق والخير والسلام ..

### أهداف عاجلة شملها التغيير

أيها الأحرار المواطنين أعضاء مجلس الأمة ..  
انقل بعد ذلك إلى اللجنة الداخلية وهي كما اتفقتا سند الجبهة العسكرية وقاعدتها الوطنية ..



إن المرحلة الماضية، منذ كانت آخر فرصة للحديث في هذا المكان .. جرت كلها تحت شعار التغيير وكان ذلك لزمنا أكثر من سبب ..  
بشأن أن نسمح نوالقنا فيما كانت من الأسباب البشرية وغير البشرية للكثرة .. وبينما أن نضيق خططنا نحو المستقبل القريب ونور المستقبل البعيد بلوجوراه .. وبينما أن يتبين كل فرد منا أن خطه يولته خير ما فيه .. وأوقات الأزمات والمحن بالقضية للشعب المصرية أولها يسير في المواطن كوامن قوته ..  
وقد صدر بيان ٢٠ مارس سنة ١٩٤٨ مبعراً عن إرادة التغيير في شعب مؤمن بمسرح وقادر ..  
وقد رسم هذا البيان للتغيير أبعاداً أقرتها الجبهة الشعبية بأغلبية ساحقة في استفتاء شعبي جرى يوم ٢ مايو من سنة ١٩٤٨ ..  
وقد كانت هناك أهداف عاجلة وتضامات التغيير إليها وإبرازها ثلاثة :  
■ إعادة البناء العسكري ..  
■ إعادة البناء السياسي ..  
■ إعادة التنظيم الاقتصادي ..  
هذه الأهداف الثلاثة كانت لها أولوية طبيعية لتصلها الجبهة بمهمة المصير التي يواجهها شعبنا وتواجهها امتنا العربية كلها ..  
أما عملية إعادة البناء العسكري فتعتمدت فيها كما أتم سوف نسمعون من أرمها الأصيل ..  
وأما عملية إعادة البناء السياسي فعمل اجتماع مجلسكم الموقر الميم ربح من ربحها ..  
فقد سبقت قبله انتخابات بين تواعد الاتحاد الاشتراكي انتهت بالانتزاع القوي الأول للاتحاد الاشتراكي الذي اجتمع بين ٢٢ يوليو و ٢١ سبتمبر من العام الماضي ..  
والآن على ضوء بيان ٢٠ مارس وعلى هديه مخرجات بالقبلة الإيجابية في مجرى نشاطنا الأراهن ..  
والانتخاب الإيجابي القوي لجنبة البرقية التي انتفيت ونسبها المثلث في القضية التقييمية الهامية من حل الدور التي يجري جيل انتخاب .. هذا المجلس الذي يعقد جلسته الانتخابية اليوم ..



على مدى ساعة كاملة .. كل الرئيس والفا ليدلي خطاب للانتخاب من فوق منبر مجلس الأمة



ممثلو اللجان .. الذين يمثلون مجلس الأمة لأول مرة .. يملكون تحية لاستقبال الرئيس



الرئيس ينادي مجلس الأمة .. بعد انتهاء عمل الانتخاب

## العمل الرائع لقوات المقاومة الفلسطينية رفع شعلة الضياء في وقت حافل بعوامل اليأس والظلام الارادة الفلسطينية يجب أن تكون لها الفرصة كاملة لتحقيق آمالها دون وصاية على تصرفاتها



في جو حماسي بالغ الروعة .. استقبل ممثلو الشعب .. الرئيس جمال عبد الناصر .. في كتيبة الرئيس والجيش ..

إن هذا التحرك السياسي الواسع كله قد تم تحت ظروف الحركة .. و حسن الحظ أن رمى جبهتنا من قوى الشعب قد جعل من هذا التحرك السياسي الواسع تحركاً في نفس الوقت لحركة ..  
إن هذا التحرك السياسي الواسع يمكن على حسب الحركة .. أنه كان لحساب الحركة ..  
ولم يكن كان من العمليات التي تشير إلى ذلك أننا الآن مع مجلس نيابته كل عضو فيه .. يرفع كل ما يلقى في الانتخابات .. أن لا تكون أفاقته و مقعده من هذه القاعة ..  
إن كل عضو يحكم يتبنى من قلبه أو من جوارحه وجود هذا المجلس ينتهي ..  
لذلك أن هذه هذا المجلس لتزويج بلان للمستوى لعمل أي مجلس أمة ..  
.. وأنها هي ترتبط بإزالة آثار العدوان .. ومن ثم يوضع الدستور للجمهورية العربية المتحدة ويحسب الاستفتاء الشعبي عليه .. ثم تـكـ  
انتخابات جديدة على أساسه لمواجهة مرحلة من تضامنا .. راحة وأسر ..  
اللائق .. مشرقة بضيء الأساليب المتجددة والشمسة .. إليها الألف المواطنين أعضاء مجلس الأمة ..  
تعد شهدت عملية إعادة التنظيم الاقتصادي .. ونسوف تشهد .. جهودنا متصلة .. وتزداد كثرة هذه الجهود وكثافتها فندبا تصور أنهم كانت جديداً معقولة بطروء الحركة ..

### قفزة للانتاج الصناعي رغم التكلفة

وفي مجال الصناعة خلا .. أعرض مايلي :  
١ - الإنتاج الصناعي :  
إن الانتاج الصناعي الذي تفرق قفزات قوية وسريعة في السنوات العدا الأخيرة .. وأصل تطوره برفع ظروف التكلفة .. بل أنه نتيجة لما يـلـ  
جهود حقق في ١٩٤٧/٦٧ وما تلاها .. معدلات في النمو عوضت الجهد الأ تعرض له في ١٩٤٧/٦٦ .. وهي السنة التي لم يحقق فيها أي زيادة من ..  
١٩٤٦/٦٥ .. طبقاً للتأنيق المتابعة التي تأتت بها وزارة التخطيط ..  
وقد تبين من متابعة الإنتاج الصناعي في ١٩٤٧/٦٧ والنصف الأول من ١٩٤٦/٦٨ في شركات المؤسسات العامة والصناعية والقطاع الخاص مـلـي :  
- أن الزيادة التي تحققت في ٦٨/٦٧ .. وهي السنة التي أعقبت التـكـ  
من سنة ٦٧/٦٦ قد بلغت نسبتها ٨٨ ٪ واولاً ظروف البنول في سنة الستة بالذات بلغت نسبة الزيادة ٢١١ ٪  
- وأن الزيادة التي تحققت في النصف الأول من ٦٨ - ١٩٤٦ بالقرعة بالنـ  
الأول ٦٨/٦٧ قد بلغت نسبته ١٢٠ ٪ والدر الذي يدل على أن خطة الأـ  
الصناعي في ٦٨/٦٨ والتي تستهدف تحقيق معدل نمو قدره ١٢ ٪ من العـ  
المالية مستحق بالكمال ..  
٢ - البنول :

ونتيجة للدفعة القوية والسريعة في الكشف عن البنول وزيادة الإنتاج .. تحققت زيادة كبيرة في معدل الإنتاج .. ففي أعقاب التكلفة مباشرة كان معد الإنتاج من البنول حوالي ٢٠ مليون طن سنوياً .. وأمكننا في الفترة الأخر أن نرضع بهذا المعدل إلى ما يمثل ١٢ مليون طن سنوياً .. وهو المعد اليوم للانتاج الحالي ..  
ونتيجة للاكتشافات المتوالية في حقل جديدة يستخرج الإنتاج فيها بعض الأـ  
قد وضعت خطة بحيث يصل معدل الإنتاج من البنول في آخر العـ  
القديم إلى ما يمثل ٢٥ مليون طن سنوياً ..  
وبطبيعة الحال فإن أي اكتشافات أخرى جديدة ستزيد من هذه التقديرا بما يشق رقابنا في سنوات قليلة تأمل أن يتضاعف هذا الرقم أيضاً ..

### ٦٨ مليون جنيه حققها صادرات الصناعة

٢ - الصادرات الصناعية :  
في الوقت الذي تحققت فيه هذه الزيادة في الإنتاج بلغت جهود كـيـ  
زيادة الصادرات الصناعية ومعدلاً نجحنا في أن نرفع بالصادرات الصناعية ..  
بنون البنول من ١٠٠ مليون جنيه في ٦٧/٦٦ إلى ٨٠٠ مليون جنيه في ٦٨/٦٧ في أعقاب التكلفة إلى ١٠٠ مليون جنيه في سنة ٦٩/٦٨ ..  
ولو أضفنا الصادرات البنولية فترتفع بمقدار ٢٠٠ مليون جنيه فإن الصادرات الصناعية والبنولية قد ارتفعت من ٨٠٠ مليون جنيه في ٦٦/٦٧ إلى ١٠٠٠ مليون جنيه في ٦٨/٦٧ ..  
٦٩/٦٨ في ٦٨/٦٧ ثم إلى ١١٠٠ مليون جنيه في عام ٦٩/٦٨ ..  
وتؤكد نتائج المتابعة كما تم تنديدها في النصف الأول من ٦٩/٦٨ أن خط التصدير مستحق بالكمال حيث زادت الصادرات في تلك الفترة بنسبة ٢٧٥ ٪ من صادرات الفترة المماثلة ..

ولم تكد تلك الصادرات الصناعية المتزايدة إلى تغطية أعباء احتياضات الصناعة من متطلبات الإنتاج المستوردة فحسب بل انعكست على ميزان المودع إلى تسلسل مقلص من القصد الإيجابي يساهم به قطاع الصناعة في نموها غيره من القطاعات يبلغ ١٢ مليون جنيه ويزداد في السنوات القادمة ..  
وهذه أول مرة يتعلق فيها هذا القـلـص حيث كانت الواردات مستقرت الإنتاج وتقطع للقيام تزيد في السنوات السابقة من الصادرات الصناعية الأخر الذي انعكس على ميزان المودع في صورة عجز بلغ ٢٧٠ مليون جنيه في سنة ٦٧/٦٦ و ٢٥٠ مليون جنيه في سنة ٦٨/٦٧ ( نفس الظروف البنولية في تلك السنة والتي لم يوضعها انعكاس في الصادرات الصناعية الأخرى ) أما في هذا العام فقد حقق لأول مرة هذا الفائض من النقد الأجنبي - وقدره ٧ ملايين جنيه - وتشير المبال إلى أن هذا الفائض سيضاف في السنوات المقبلة نتيجة للدفعة القوية والسريعة في الكشف عن البنول وزيادة معدل إنتاجه ..

### زيادة في إنتاج أهم المحاصيل الزراعية

وفي مجال الزراعة أعرض ما يلي :  
قد حققنا الحصائل الزراعية الرئيسية في العامين الزراعيين السابقين ١٩٦٧ - ١٩٦٨ زيادة مطردة بالتسليم بالمواسم السابق عام ١٩٦٦ .. وكانت هذه الزيادة



















في أحد مجالس الوزير القسطنطيني أبي الحسن  
شهرين (٤٢٢) - ٥٠ هجرية ١٠٥٨ - ١٠٥٨  
لانية ( بالقاهرة تطور النقاش بين الرسامين  
شهرين ابن عزيز والقصر الى تنافس : فتحدى  
ن عزيز زميله أنه في استطاعته أن يرسم راقصة  
على سطح جدار بحيث تبدو أن ينظر إليها كأنها  
أرجحة منه ، ورد القصير على تحدى زميله بأنه  
ستطيع بدوره أن يرسم الراقصة كأنها داخله فيه .

وطلب الوزير من الرسامين المتنافسين أن ينفذ كل منهما تحديه ، وفعلتا  
كلامهما العمل ، وكلفنا من صوريتهما نرى كأنه كانتا دهمتا الشاهشين حين وجدوا  
أن كلا منهما قد نفذ ذلك . فكل فقة تفهم صورة الراقصة حين يشاهد  
بعضها على أرضية سوداء فبعت كأنها خارجة من الحائط ، ورسم الآخر  
الراقصة يجلب حمراء على أرضية صفراء فبعت كأنها داخله فيه : أي أن  
الرسامين قد استغفلا تأثير الألوان في خداع النظر .

وتتضح من هذه القصة التي رواها القسطنطيني في خطبه مدى الاحتياج بقر  
التصوير في القاهرة قسطنطيني .

**قاهرة مركز الخلافة الفاطمية:**  
وكانت القاهرة في ذلك العصر مركز  
ثلاثة الفاطمية التي استمرت بها من  
سنة ٣٦٥ - ٥٧٧  
سيرة ( ١٦٦ - ١٧١ ميلادية )  
سخت سلطانها إلى جانب مصر -  
في شمال أفريقيا والشام وبلاد العرب  
لبن وعصى جسر البحر الأبيض  
ترسوا على خطب يأسها من قرة من  
من في العراق في بغداد فنهضوا  
انتدعوا دعوتها البرية إلى إقتدار  
في ظل إيران وعصى مالك الهند .

**تصوير في العصر الفاطمي :**  
وقد قدر للقاهرة أن تلعب في هذا  
م دورا سياسيا في رقي الحضارة  
ثقافة . وكان من المظاهر الحضارية  
ثقافية في القاهرة في ذلك الوقت  
مارس في التصوير ، ابتكار أساليب  
ذات في مجله ، وفكره الرسامين  
بأنهم .

بالإضافة إلى ما أدخلته القاهرة في  
التصوير الإسلامي في العصر الفاطمي  
أسلوب استقلال الألوان في خداع  
الذي سبقت الإشارة إليه عرف  
وروها أيضا بعض الفن المنظر  
تخلوها عن النصيب من الفن والبروز  
ما يسمى في اصطلاح الفن بالبعد  
لث .

قد استخدم والمنظر ، في بداية  
س الفاطمي على يد أسرة  
سليم كان يطلق عليها اسم بني  
م . وقد أسمه بنو العلم في زخرفة  
ع الزخرفة التي بنته السيدة تقيت  
ة الخليفة الخادم العزيز في جنوبي  
في القاهرة القديمة ، وقد صار تميز  
بعد باسم جامع الأبرياء من حمار  
في على ما بقي منه أيام على مداره  
حب الخطل الترفيعة أسم حوش  
ليام وحوش أو أبو على .

كان من أعمال بنو العلم في هذا  
مع لهم رسوما على قبة كانت  
للحائط بها إذا وقد في موضع  
كانها بارزة وإذا وقد في موضع  
كانها مسطحة لا يبرز فيها .

الأصل هذا الرسم زلزال في العلم من  
سليم فساروا وترددين على الجناح  
منه . ودراسة والوقوف على  
أره .

وخلع بنو العلم عرسه فنية  
في القاهرة كان على رأسها يرسم  
يسمى الكاشي . وقد فكر القسطنطيني  
في الخطل أن هذا الرسام رسم  
في دار النصارى بالقاهرة مسرة  
تصل يوسف المنصب وهو باني  
عالي في قبيلة الجبل . وكان  
الرسم من القبة بحيث أن يوسف  
كان يوجه كماله في أمثال الجبل  
والى جانب ما بقية ومنصفه  
المسورة من خلال في التمام الذي  
أجره الكاشي في جبال التصوير  
والقوة على التوجه وخداع الفكر  
منها تنسج في الوقت نفسه إلى  
الثبة التي كان يتبعها بنو الرسامين  
في العصر الفاطمي من غير حرم  
في رسم التبريد والمراء .

**على التصوير الفاطمي :**  
بما كانت هذه الحيرة في التي  
أذهار من التصوير في حوالي  
ف الخلس الهجري ( ١١٠٠  
ة ) : التي ولي الوزارة أبو محمد  
ن الخازن الذي كان هو نفسه  
لصور وجرى ما أن يقتنيه  
أن يعمل بها ثلاثة وأدواته منها  
ذلك من قس كما كان يقرب إليه  
بين ويجالسهم . ويشتبه في  
ماهم الفنية .

ت هذه الظروف إلى أذهار  
يد في القاهرة الفاطمية والتي  
على اختلاف في تزيين متجلى  
ن الخليفة الخطل من خرس  
والخشب وغيرها ، وإلى ابتكار  
من لاساليب جديدة للتصوير .

وحدث هذه الاساليب الجديدة إلى  
الأسلوب القديم الذي ورثه  
سليم من العصر المملوكي  
شيدو الذي تمت بعضه وثقة إلى  
في التصوير الذي عرف في مدينة  
في بلاد العراق . ويتبين هذا  
في التلخيص والتفسير الجود  
تداد على الخطوط وإلى المبالغة  
في

**وير بالألوان المائية**  
**الجدي**  
وصلنا بعض نتائج من الصور  
في حجب هذا الأسلوب كانت  
ن جدران التي يربط إلى العصر







الحلجة فتحة احمد عليه  
رحم المرحوم القائلون على ش  
ة احمد ثلثي يقربوني ورحم  
ة الذين يؤسفة القفل و  
س. القفا مولى بالاملاح الز  
نوس وثيقة هيد احمد بالي  
رحوم المشطري بهجت حلمي و  
يد شريف على بالقوات والى  
رم الهندس زكى حسن بالس  
مة صلاح جاهين بجريدة الا  
لكتور احمد حلمي شريف

ابن سريسيه ومحمود حامد بن  
 خان وهرم والحقوقي عبد الله  
 ابراهيم مدير مستشفى الزماني  
 في بلخ ابراهيم الكركري للتعليم  
 في القم احمد فخر بالقوات  
 ابراهيم الشبيب ابراهيم التعلبي  
 شلمعة ومحمدعليه الجابرية  
 ومحمود جاريه والبراض  
 والرحمن الهندي وهرم محمد  
 رفيعي ومحمد القسبي و  
 فريد طاهر زكري بالقوات  
 ومحمد ربيع شكري بالسويدي  
 كركوري ابراهيم شيشي وهاشم زكري  
 خاوان ورفيعه عائلات شابي  
 بنو الدويهي والحقوقي

عائلة أمي بفاكوس وقام ببناء  
شارع محمد تهني السيد بدي  
في لامتازا لمسيدات

توفي الى رحمة الله المرحوم  
أحمد محمد الفتحي

زيد عائلة الفتحي بيت غير  
تقاهرة والد عبد الخالقي بغير  
محمد صاحب بمحاطلة التلبيدية  
درسة التربية القومية وحرم  
في بوزارة الشهابي ومخت  
حاجلة الجوازات وحسين عبد  
باجر بيت غير ووزع كرسية  
في الخالقي مبروشي وعم عبد  
تهني وصطفى المدرسي بالعمدة

فرانس مهندس مارق بصلصة  
رحمن ناظر القزالي  
تاجر بالقاهرة ومحمد وعبد  
قبي وهرم حسن الكلبى للخبز  
تحت: وهمار وعبد الحسيني  
خال محمد الهادي بنعيم الصر  
عبد ممدوخ حتر وصهر  
ناظر مبروش وصفي وفؤاد  
صلاح ومختار مبروش وتريب  
الثلاث السباعي وبرموش  
المتواضعت بيت غير والسويدي  
شعيت الحجازة أمس والعزاء  
٢٨ شارع رمسيس بالقاهرة

رئيس ومساعدات ومساعدات ومساعدات  
 من موزيل الحزن والناس  
 العقيد علي شكري  
 والد الزميل والكفوري عليا  
 المفيد الزحمة وزويه السبر والناس  
 خزن فحس صادق والمعلقة  
 كثر الاستاذ الحزن  
 جرحي ميم  
 ويشركون الكفوري خزن والمعلقة  
 اللجان التقنية بمضاوي  
 الشاوي والتساوي والاشاوي  
 والمعلولين في يتسخرين موزيل  
 لاسي الاستاذ محمود فاشية عبد  
 داره الخبير الاداري لشركة  
 سوب الفطحية الزمالة اولفالا

رابطه خويشي  
معاهد وكليات التري  
في معبد الخرن والاسي الدين  
رحيل السكك اعد بهاء الدين  
قسم الرباطة وتربي قسم التري  
اسمائل التجميعية بوزارة التري  
خدم لسمائته والكرسة الكرمي  
مزا والواساة

هي فمة الله  
شريف محمد ابراهيم ف  
في مسطحيه في المسجل  
فالي الذي اعتقله اشر ماكي  
لما  
نقله الى منزلة الشهداء البر  
اده الفاضل والكرسة الكرمي  
واحسن بفساده الله

الجنة الحرة العامة  
الجنة النواحي

يا صابريون اصابكم الله  
حزان الامة المرحومة خلت  
سما سبطها اسحق جنته ويقيم  
الصلوات

**لئوناردو داوينشي**  
خلاب ٢/٣ وصابريون زيه وديهم  
حزان لوفاه الفخوري له والدار  
به والبرصه خلص المزاج

اسه ففنتي اساه الحامل  
لها تسي اساه الجوز والاسه  
نوما ياسمين توفيق خله للفقير  
لصا خلص المزاج

لصا محافله اسويه بايديه  
الطوبى لاصه اساه اساه  
خا لتفكير الرحمة والبرصه  
به محض جاب الله

[illegible][illegible]

تتذكر السادة العلماء  
لنشر أعمالهم - تضيق  
يستولون نشرها في  
« طبعه أولى »



RO  
-STORY  
100 YEARS  
1969-1966